امام جمعه اهل السنة في جزيرة كيش: التعاون الإسلامي يؤدي دوراً رياديا ً في حلحلة الأزمات والتحديات

اعتبر امام جمعه اهل السنة في جزيرة كيش"الشيخ يعقوب شمس " إنّ التعاون الإسلامي في المجال السياسي والإجتماعي يؤدي دوراً رياديا ً في حلحلة الأزمات والتحديات وفضّ النزاعات الإقليمية.

وفي مقاله خلال المؤتمر الافتراضي الدولي الـ 37 للوحدة الاسلامية، وجّه "الشيخ يعقوب شمس " شكره وتقديره للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلاميه على توجيه دعوة له بالمشاركه في هذا الموتمر الذي يقام تحت شعار "التعاون الاسلامى من اجل بلوره القيم المشتركه والحديث حول محور الحريه الفكريه الدينيه وقبول الاجتهاد المذهبى ومواجهه تيار التكفير و التطرف".

و أضاف: فقد يقول ا عز وجلّ في محكم كتابه وتحديداً في سورة الحجرات عن التعاون والوحدة الإسلامية للوصول إلى القيم المشتركة: «إنّما المؤمنون أخوة فأصلحوا بين أخويكم واتّقوا ا لعلكم تُرحمون». فقد تؤكد الآية بكل وضوح على الوحدة والتعاون بين أوساط المسلمين ونبذ الخلاف والتعامل من منطلق الإخاء والتراحم.

و قال: إنّ الوحدة من أهم القيم التي يؤكد عليها الإسلام لما لها من تأثير على المسلمين بوصفها أساس التعامل والتعاون على مستوى العالم. أيها الحضور الكرام فقد يطالبنا ديننا الحنيف بنبذ الخلاف والتطاحن وتبديل هذه الخلافات إلى إخاء ومؤدّة. فقد نرى اليوم اللاتكافوء والفقر من أكبر التحديات التي يواجهها العالم بأسره. لهذا يكلفنا الإسلام بالإلتزام بالتعاون ويقول: «تعاونوا على البر والتقوى» ويأمرنا بحل الخلافات وتجاوز العقبات من خلال نبذ الخلاف.

و أوضح : فالمصالحة الإسلامية قادرة على أن تمهّد الأرضية اللازمة للدول الفقيرة والمعدمة لتقديم المساعدات والإغاثة الإنسانية في المناطق المتأزّمة ودعم خطط التنمية الإقتصادية والإهتمام بالتنوع البيئي والحيوي والإختلاف الثقافي واللغوي بين المسلمين في شتى أقطار العالم الإسلامي؛ لكنّ التعاون في مجال الثقافة والتعليم لها تأثير محوري في التنمية ويمكن من خلال تقديم العلوم والتجارب في المجالات العلمية، والأدبية، والفنية، والإجتماعية، توطيد أواصر التعاون وتوحيد صفوف المسلمين وتحسين العلاقات بين الشعوب الإسلامية والأقوام.

و أكمل قائلا: إنّ التعاون الإسلامي في المجال السياسي والإجتماعي يؤدي دوراً رياديا ً في حلحلة الأزمات والتحديات وفضّ النزاعات الإقليمية. أيها الأعزاء! إنّ إستتباب الأمن والسلام وتعزيز الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان من أهم الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التعاون الإسلامي. وهذا يفرض علينا الإلتزام بالوحدة والإتحاد والتعاون بين صفوف المسلمين. يجب أن نعلم أنّ الإتحاد والتعاون في العالم الإسلامي يمكن أن يقرّبنا إلى الإسلام بكل قيمه السامية ويضمن لنا عالماً إنسانيا ً يحترم كل حقوق الإنسان.